مبتدا موصولا فيه معنى الشرط واسم الفاعل الذي هو صلته كالشرط فخبر المبتداء كالجزاء
وهذا الذي ذكرته مذهب الفرا والمبرد فالفا واقعة في موقعها فيخرج عن الخبر
بقوله مشتغل عنه بضميره او متعلقه وقال س هما جملتان اي الزانية مبتدا محذوف
المضاف اي حكم الزانية والخبر محذوف اي فيما يتلى عليكم بعد وقوله هو الذي بعد با حكم
الزانية فيه والفا عند ايضا للسببية اي ان ثبت زناهما فاجلدوا فخرج ايضا بقوله
مشتغل عنه بضميره كما قررنا قوله والا فالمختار النصب اي لولا التقدير ان المذكور
للمبرد وس لكان من هذا الباب وكان المختار النصب لقرينة الطلب التي هي اقوى
قراينه وتقدير المبرد اقوى لعدم الاضمار فيه كما في تقدير س هذا اخر شرح ما ذكره
المصنف **واعلم** ان ما يشتغل به الفعل المفسر من ضمير الاسم المذكور او متعلقه
ان وقع بعد الا فالفعل المقدر يجب ان يكون مثبتا فيقدر في نحو ان زيدا لم يقم الا هو ان قام زيد
لم يقم الا هو وفي نحو ان زيدا لم تضرب الا اياه ان تضرب زيدا لم تضرب الا اياه وذلك لان الاسم
المذكور يقع من الفعل المقدر موقع الاسم المشتغل به من المفسر الا ترى ان احدهما وقع
من استحضار المقدر مقام الضمير في استحضار المفسر وكذا زيدا في ان زيدا ضربته واقع
من ضربت المقدر موقع الضمير من المفسر وما بعد الا اذا كان فاعلا او مفعولا مثبت لا منفي
لان الاستثنا المفرغ لا يكون الا بعد غير الموجب وليس قبل الاسم المذكور الاحتى ينقض
نفي الفعل المقدر كما نقض الا المذكور قبل المشتغل به نفي المفسر فلم يبق الا اضمار الفعل
الموجب ليوافق في المعنى المنفي المنقوض نفيه بالا الا ترى ان قام زيد في مثالنا يوافق في
المعنى لم يقم الا هو وكذلك تضرب زيدا يوافق في المعنى لم تضرب الا اياه فاذا تقرر
هذا قلنا قد يكون في المفسر ضميران للاسم المذكور مرفوع ومنصوب وقد يكون فيه
ضمير ومتعلق به كذلك اي متخالفان رفعا ونصبا وقد يكون فيه متعلقان لضميرين
كذلك فالاول على ثلثة اضرب لان الضميرين اما متصلان او منفصلان او متصل ومنفصل
فان كانا منفصلين فلك الخيار في اضمار فعل رافع لذلك الاسم المذكور او اضمار ناصب
مثاله ان زيدا لم يعطك اياه الا هو فان نصبته اعتبارا باياه قدرت هكذا ان لم تعطك
زيدا لم يعطك اياه الا هو ولو سلطت الفعل عليه قلت ان زيدا لم يعطك الا هو
وان رفعته اعتبارا بهو قدرت هكذا ان اعطاك اياه زيد لم يعطك اياه الا هو
لان المشتغل به بعد الا فلا بد من تقدير موجب كما تقدم وتسليط المفسر هاهنا على
الاسم المذكور محال اذ الفعل لا يرفع ما قبله وان كان احدهما متصلا والاخر منفصلا
فالاعتبار بالمتصل يعني ان كان مرفوعا اضمر الرافع وان كان منصوبا اضمر
الناصب فالاول نحو ان زيدا اعطاك اياه واياه راجع الى زيد وجاز كون الفاعل
والمفعول ضميرين لشي واحد لكون احدهما منفصلا وكذا ان زيدا لم يضرب الا اياه التقدير
ان اعطاك زيد اعطاك اياه وان لم يضرب زيد لم يضرب الا اياه ولو اعتبرت
المنفصل لكان التقدير ان اعطاك زيدا اعطاك اياه والمفعول مفسر الفاعل الذي هو
ضمير متصل وقد بينا امتناع ذلك مع تقديم المفعول في نحو زيدا ضرب فكيف يجوز

مع

مع تاخره ولكان بالتسليط ان زيدا اعطاك فيكون نحو زيدا ضرب ولا يجوز وكذا لو اعتبرت
المنفصل في ان زيدا لم يضرب الا اياه لكان التقدير ان ضرب زيدا وبالتسليط زيدا ضرب ولا يجوز
والثاني اي الذي المتصل فيه منصوب نحو ان زيدا لم يضربه الا هو اي ان لم يضرب
زيدا لم يضربه الا هو ولو اعتبرت المنفصل لكان التقدير ان ضربه زيد والفاعل مفسر
للمفعول الذي هو ضمير متصل وقد تقدم امتناع ذلك وان كانا متصلين ولا بد وان
يكون الفعل من افعال القلوب او مما الحق بها كعدمت وفقدت والا لا يجوز ضميرا الفاعل
والمفعول في المعنى متصلين ولا يجوز ذلك الا في افعال القلوب كما يجي في بابها نظرنا
فان كان الاسم المذكور ظاهرا وجب رفعه اعتبارا بالضمير المرفوع نحو ان زيدا علمه قايما
اي ان علم زيد علمه قايما اذ لو نصبت لكان التقدير ان علم زيدا علمه قايما فيفسر المتاخر
رتبة المتقدم ولا يجوز المفعول الفاعل الذي هو ضمير متصل ولا يجوز في افعال القلوب
ولا غيرها مع تقديم المفعول نحو زيدا علم قايما فكيف مع تاخره عن الضمير ولكان بالتسليط
ان زيدا علم قايما ولا يجوز لما ذكرنا وان كان الاسم المذكور ضميرا راجعا الى ما قبله جاز رفعه ونصبه
اعتبارا لكل واحد من ضميري المفسر كقولك بعد جري ذكر زيد ان اياه علمه قاعدا قايما او ان علمه
علمه قايما اي ان علم علمه قايما او يجوز ان هو علمه قايما اتصل الضمير المتصل لما ظهر عامله وبالتسليط
ان اياه علم قايما باستتار الضمير العامل اذ واما المفسر الذي معه ضمير ومتعلق به مختلفان
رفعا ونصبا نحو ان زيدا ضرب غلامه وان زيدا ضربه غلامه او ان زيدا مر بغلامه وان زيدا مر به
غلامه فالاعتبار بالضمير المتصل لا بالمتعلق فيجب في ان زيدا ضرب غلامه الرفع اذ لو نصبته
اعتبارا بمتعلق الضمير لكان التقدير ان ضرب زيدا اي غلام زيد على ما ذكرنا من قبل ان المضاف
في مثله محذوف فيفسر المفعول الفاعل ظاهرا مع تاخر المفعول ومع المضاف يفسر ذلك المفعول
الفاعل وكلاهما لا يجوز كما تقدم في اول هذا الباب وعلى تقدير المصنف يكون ان لابس
زيدا وضمير لابس لزيد ولا يجوز كما قدمنا على ما قدرنا قبل من كون المضاف محذوفا
في مثله يكون التقدير ان ضرب زيدا اي متعلق زيد فيكون المفعول الظاهر مفسر
للفاعل وهو ضمير متصل وفي التقدير ذيل المفعول مفسر للفاعل ولا يجوز ان مع تقدم
المفعول نحو زيدا ضرب وغلام هند ضربت فكيف مع تاخره وبالتسليط يصير ان
زيدا ضرب ظاهرا وان غلام زيد ضرب ولا يجوز ان في الاصح كما تقدم ويجب في ان
زيدا ضربه غلامه النصب اذ لو رفعته لكان التقدير ان ضربه زيد في الظاهر وضربه
غلام زيد مع المضاف ولا يجوز ان كما تقدم في اول الباب لابس او ان زيدا ضرب ولا
يجوز واما ان كان الضمير في المسئلتين منفصلا جاز رفع الاسم المذكور ونصبه نحو ان
زيدا لم يضرب غلامه الا اياه وتقدير النصب فيها ان ضرب غلام زيد زيدا لم يضرب
غلامه الا اياه وبالتسليط ان زيدا ضرب غلامه الا اياه لانك اذا حذف الضمير المستثنى
حذف اداة الاستثنا فصيرت الفعل موجبا ليبقى معنى ايجاب الضرب لزيد كما كان مع
وتقدير الرفع في الثانية ان ضرب غلامه زيدا لم يضرب غلامه الا هو على تقدير المصنف وبالتسليط
ان زيدا اي غلام زيد لم يضرب الا هو وعلى تقدير المصنف ان زيدا لم يلابس يضرب غلامه

Copyright ... University